وانا دنف من وجعي وقد علمت اني مسوول عما
وليته يحاسبني عليه ملك الدنيا والاخره ولست
استطيع ان اخفي عليه من عملي شيا لقوله فيما يقول
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غايبين فان يرضى
عني الرحيم فقد نجوت من الهوان الطويل وان سخط
علي فيا ويح نفسي الى ما اصير اسال الله الذي لا اله
الا هو ان يجيرني من النار برحمته وان يمن علي برضوانه
والجنه فعليك بتقوى الله والرعيه الرعيه فانك لن
تبقى بعدي الا قليلا حتى تلحق باللطيف الخبير والسلم
وفي روايه اخرى قال وانا مشفق مما ولييت لا ادري
على ما اطلع فان يعف عني فهو العفو وان يواخذني
بذنبي فيا ويح نفسي الى ما اصير ⁂ وفي روايه
اخرى اياك ان تدركك الصرعه عند الغره حين
لا تقال العثرة ولا يمكن من الرجعه ولا يحمدك
من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه
بما اشتغلت به والسلم ⁂ وفي روايه اخرى
ان عمر بن عبد العزيز كتب الى يزيد بن عبد

الملك سلام عليك واني احمد الله الذي لا اله
الا هو اما بعد فان سليمان بن عبد الملك كان عبدا من عباد
الله فقبضه الله واستخلفني وبايع لي من قبلي وليزيد
ابن عبد الملك ان كان من بعدي ولو كان
الذي انا فيه لاتخاذ ازواج واعتقاد اموال فكان
الله قد بلغ بي احسن ما بلغ باحد من خلقه ولكني
اخاف حسابا شديدا ومسالة لطيفة الا ما
اعان الله عليه والسلم عليك ورحمة الله وبركاته وروي
ان عمر بن عبد العزيز لما ولي اخذ يزيد بن المهلب
فحبسه فلما مرض عمر كسر باب السجن
وانهزم الى البصره فلما انتهى الى البصره كتب
الى عمر اني والله لم اخلع يدا من طاعة وبالله ما
خرجت الا انني وقت ان حدث بك حدث وانت
تعلم ما بيني وبين يزيد ولله علي لين شفاك الله
لارجعن الى السجن فكتب اليه عمر فانه لا ينفعك
ان يعلم الناس ان بك خيرا وانت عند الله على غير ذلك

ذكر احكامه وقضاياه ⁂

Copyright © King Saud University